

## بحار الأنوار

[333] قاتل ا عمرو بن العاص فإنه كتب إلي أنه أصابه بمصر ! ! ! قال يزيد بن زياد: فحدثني من سمع عائشة وذكر عندها أهل النهر فقالت: ما كنت أحب أن يوليه ا إياه ! قالوا ولم ذلك ؟ قالت: إني سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: اللهم إنهم شرار أمتي يقتلهم خيار أمتي وما كان بيني وبينه إلا ما يكون بين المرأة وأحمائها. وبالسناد عنه أنها قالت أكتب لي شهادة من شهد مع علي النهروان فكتبت شهادة سبعين ممن شهدوا ثم أتيتها بالكتاب فقلت: يا أم المؤمنين لم استشهدت ؟ قالت: إن عمرو بن العاص أخبر أنه أصابه على نيل مصر. قال: [فقلت:] يا أم المؤمنين أسألك بحق ا وحق رسوله صلى ا عليه وآله وحقي عليك إلا ما أخبرتيني بما سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله فيه ؟ قالت: إن نشدني فإني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وأقربهم عند ا وسيلة. وفي [حديث] آخر عنه أنها سألته فأخبرها أن عليا قتلهم فقالت أنظر ما تقول ؟ قلت: وا لهو قتلهم فقالت مثل ما تقدم وزادت فيه وإجابة دعوة. وأورده صديقنا العز المحدث الحنبلي الموصلي أيضا. وقد ورد هذا عن مسروق عن عائشة بعدة طرق اقتصرنا على ما أوردناه. توضيح: قال الاربلي المصنف رحمه ا الاخاقيق شقوق في الارض وفي الحديث وقصت به ناقته في أخاقيق جرذان وقال الاصمعي إنما هو لخاقيق. جمع لخقوق. وقال الازهري: هي صحيحة كما جاءت في الحديث أخاقيق. وذكر نحوه ابن الاثير في النهاية. 578 - مد: بإسناده إلى أحمد بن حنبل من مسنده بإسناده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: إن قوما يمرقون

---